



Copyright © King Saud University

٥٨٢
م

توضيح التبيين في مصيار الميزان ، تأليف باملوى ،

حسن بن عبدالرحمن - كان حيا قبل سنة ١١٦١ هـ .

كتب في القرن الثاني عشر الهجرى تقديرا .

٥ ق ١٩ س ٥١٦٠٢١٦ اسم

٥٧٦
م

نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق١ - ص٥) ، خدتها نسخ

مستند ، عليها تملك مؤرخ سنة ١١٦١ هـ .

١ - النقود ، اقتصاديات المال - المؤلف

تاريخ النسخ
Copyright © King Saud University

٥٨٢
م

(كتاب في الملهارة ، قطعة منه) ، كتب في
القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٥ ق ١٩ س ٥ ر ١٦ × ١٦ سم
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ٦ أ - ١٠ ب) خطها
نسخ معتاد ، مناقشة الأول .

٥٧٦
م ٢

١ - الصبغات ، الفقه الاسلامي وأصوله
أ - تاريخ النسخ .

توضيح البيان في فقه الجوزان

هذا الكتاب من كتب الفقه الجوزاني
 وهو من كتب الفقه الجوزاني
 وهو من كتب الفقه الجوزاني

مقابل
 المكتبة
 ١٣٢٠

المكتبة العثمانية

لعمادها محمد الحمدي
 واولاده - اراض

رقم: ٥٧٦ مع

المكتبة جامعة اليرموك - قسم المخطوطات
اسم الكتاب: توضيح البيان في فقه الجوزان
اسم المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن علي
تاريخ: (١١٦١ هـ)
الصفحة: ١٠٨
القياس: ١٦٨
ملاحظات: ٣٣٢

ت. ع.

توضيح التبيان في معيار الميزان لسيّدنا الامام المهدي العجزة
 العالم العلامة المحقق الفقيه السيد حسن بن عبد الرحمن عبيد باعلوي
 المتوفى ببندر الخارجه سنة ١٢٠٠ هـ ونفعنا به وبعلمه وبأسلافه
 في الدارين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي امرنا بامانة الوزن ووضع الميزان وفيه عن
 الجور والتطيف والطغيان وانزل في محكم كتابه القدر
 وارفع الكيل اذا كلمتم وزنوا بالقسط المستقيم وصلى الله على
 سيدنا محمد خاتم النبيين وصلى على الرسلين وعلى اله واصحابه
 اجمعين **وبعد** فانه لما كان اختلاف الموازين والعيارات و
 الصنح والكاييل في جميع البلدان امر محسوسا لا شك فيه
 ولم يعلم ما الواقع من العيارات للمعيار الاسلامي الذي حرره
 جهابذة العلماء لهمل به ونقص فيه نسخ لي الاجتهاد في تحرير
 شيء من ذلك بحسب الاستطاعة على قدر الطاقة وضعف
 البضاعة والفضني الى ما نسخ لي اشتياق بعض الاخوان و
 الاصحاب وفقني الله واياه لاصابة الحق والصواب وقد ريت
 ان انقل اطلعت عليه من ابتداء ذلك الى استقراره مصرحا
 بنا قليلا بآفاقه واختلافه فاق ذلك لم يخلو من الفوائد
 لمن تأمل مع تحرير المقصود من ذلك على ما ظهر لي انه
 الاقرب الى الصواب والاقوم ومن الله استمد العانة والهداية
 والسداد الى اقوم مناهج الحق والرشاد قال الامام ابو سليمان
 الحرابي في معالم التنزيل في معنى قوله صلى الله عليه وسلم الكيال
 مكيال المدينة والميزان ميزان اهل مكة وهي دراهم الاسلام

فقال في محكم كتابه
 المبين وكلامه

٣ قال معنى الحديث ان الوزن
 الذي يتعلق به حق الزكاة
 وزن اهل مكة صحيح

المعدلة فيها العشرة سبعة مثاقيل لانه الدراهم مختلفة الاوزان
 في البلدان فمنها البغلي وهو ثمانية دوانق والطبري اربعة
 دوانق ومنها الخوارزمي وغيرها من الانواع ودرهم الاسلام
 في جميع البلدان ستة دوانق وهو وزن مكة الجاري
 بينهم وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عددا وقت
 قدوم النبي صلى الله عليه وسلم ويدل على ذلك قول عائشة
 رضي الله عنها في قصة شرائها بدينار ان شاء الله ان اعد لهم
 عدة واحدة تريد الدراهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
 الى الوزن وجعل العيارات واهل مكة واختلفوا في حال
 الدرهم فقال بعضهم لم تنزل امورهم على هذا العيار في الجاهلية
 والاسلام وانما غير السكك ونقشوها بسكة الاسلام وقام
 الاسلام والاوقية اربعون درهما فلماذا قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ليس فيها دون خمس اواق من الورق ص وهي
 مائتا درهم قال وهذا قول ابي العباس بن سريج **ابو عبيد**
 حدثني رجل من اهل العلم والعناية بامور الناس **الدراهم**
 كانت في الجاهلية ضربين البغلية السوداء ثمانية دوانق و
 الطبرية اربعة دوانق وكانوا يستعملونها مناصفة مائة
 بغلية ومائة طبرية وكان في المائتين منها خمسة دراهم
 فلما كان زمن بني امية قالوا ان ضربنا البغلية فان الناس انما

قف على معرفة درهم الاسلام



قف على ضبط الاوقية

التي تعتبر في الزكاة فنقص الفقراء اي لن يادد المائتين على النصاب
 وان ضرتنا الطبرية ضررنا بامراب الاموال اي لنقص النصاب
 بها فجمعوا درهمين بعل ويطري وحملوها درهمين كل درهم
 ستة دوايق واما الدخاير وكانت تحمل اليهم من بلاد
 الروم فلما اراد عبد الملك بن مروان ضرب الدخاير و
 الدراهم سادك عن اوزان الجاهلية فاجمعوا الدراهم ان المنقال
 اثنان وعشرون قيراطا الاحبة بالشامي وان عشرة من
 الدراهم سبعة مثاقيل فصر بها كذلك انتهى وفي البحر الرائق
 للشيخ زين الدين بن نجيم الحنفى رضي الله عنه قال
 المنقال وهو الدينار عشرون قيراطا والدراهم اربعة عشر
 قيراطا والقيراط خمس شعيرات الي ان قال والاصل فيه ان
 الدراهم كانت مختلفة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 وفي زمن ي بكر وعمر على ثلاث مراتب فبعضها كانت عشرين
 قيراطا والدينار وبعضها كانت اثني عشر قيراطا ثلثة الخمس
 المد وبعضها عشرة قيراط نصف الدينار فوقع التنازع
 بين الناس في الايقا والاسيافا فخذ عمر من كل نوع درهم
 فجعلها ثلثة دراهم متساوية كل درهم اربعة عشر قيراطا
 فبقي العمل عليه الي يومنا هذا في كل شيء في الزكاة ونصاب
 السرقة والمهر وتقدير الديارات وذكر في المغرب ان هذا

فقه على ضبط الدخاير

للجمع والضرب كان عهد بني امية وذكر المرعيابي ان
 الدرهم كان شبيه النواة وصار مد ورا على عهد عمر فكتبوا عليه
 لا اله الا الله محمد رسول الله وزاد فاصالدة ولة بن حمدان
 صلى الله عليه وسلم وفي العناية ان درهم مصر اربعة وستون
 حبة وهو اكبر من درهم الزكاة والنصاب منه مائة وثمانون
 درهما ومجستان وتعقبه في فتح القدر بان الله فيه نظر اعلى
 ما اعتبروه في درهم الزكاة لانه ان اراد بالحنة الشعيرة قدر
 الزكاة سبعون شعيرة اذا كان العشرة الدراهم وزن سبعة
 مثاقيل والمنقال مائة شعيرة فهو اذا الصغر لا اكبر وان اراد
 بالحنة انها شعيرات كما وقع تفسيرها في تعريف السخا وروى
 فهو خلاف الواقع اذ الواقع ان درهم مصر لا يزيد على اربعة
 وستين شعيرة لان كل ربع منه مقد ربع مخر ابيب والخرنوب
 مقد ربع مخر ابيب وسطا انتهى ذكر الموالح الزكاة يجب
 في الغطارقة اذا كانت مائتين لا فها اليوم من الناس
 وان لم تكن من دراهم الناس في الزمن الاول وانما في كل
 زمن عادة اهل ذلك الزمان الاتري ان مقدار المائتين لو جوب
 الزكاة من الفضة انما يعتبر بوزن سبعة فانما كان مقدرا
 المائتين في الزكاة من زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما
 خمسة وفي زمن عمر كان بوزن ستة فبعضهم يراه كل بلد بوزنهم

ودنا في كل بلد بوزنهم وان كان الوزن يتفاوت وكذا في
الخلاصة وعن أبي الفضل انه كان يوجب في كل مائتي درهم
بخارية خمسة منها وبها مخد السرحية واختاره في المجتبى وجمع
النوازل والمعراج والثانية وذكره في فتح القدير غير انه
قال بعد الا اني اقول ينبغي ان يفيد بما اذا كانت دراهم
تتقص عن اقل ما كان وزنا في زمنه عليه السلام وهي ما يكون
العشرة وزن خمسة لانها اقل ما قدر النصاب بمائتين منها
حقا يجب في مائتين من الدراهم المسعودية الكافية بمكة مثلا
وان كانت دراهم قوم وكان عمل اطلاق الدراهم والا وافي
على الموجود وما يمكن ان يوجد وسجدت انتهى ومحصل
كلام الطنيدوي البكري في رسالته التبعيات بمعايير الميزان قال
ومقدرا الدرهم الاسلامي ستة عشر قيراطا واربعة اخماس قيراط
الي ان قال اعلم ان القيراط الذي ذكره ونحن بصدد هو قيراط
مصري وعمل باليمن كالحرمين الشريفين كما ذكره مسايخنا
واما في الاسلامي بالبغداد فاربعة عشر قيراطا لان قيراط
بغداد اقل في الوزن من قيراط مصر فليعلم ذلك واما المنقال
الاسلامي فمقدرا بالقرنيط المصرية اربعة وعشرون قيراطا
وبالشيعة اثنا عشر وسبعون شعيرة بتقدير السنين على الباء
الموحدة الي ان قال والمنقال قفله ونصف بالقفلة اليمنية فليعلم

فليعلم ذلك فنصاب الفضة مائتا درهم وكل درهم مبالغ عن
الفضة فقلنا لئلا يسيء عشر قيراطا ويزيد اربعة اخماس قيراطا
فيكون نصاب الفضة بهذه القفال مائتي قفلة وعشر قفال
ذلك باو اقل احد وعشرون اوقية ونصاب الفضة بالاوقية
الاسلامية خمس اوقية كل اوقية اسلامية عبارة عن اربع اواق
لنا وقفلت بين لنا الي ان قال فيكون نصاب الفضة بالاوقية
الاسلامية خمس اواق اسلامية والاوقية الاسلامية اربع اواق
باو اقل المعروفة وخمس اوقية انتهى وقال العلامة عبد الله بن
عمر بن محرمه وقد سئل عن قدر التفاوت بين البهار الرطل
البغدادى والرطل العدني الذي يسمى المصري فقال في جوابه
قد علم وتقرر ان القفلة المتعامل بها في هذا الوقت بعد
وغالب اليمن ستة عشر قيراطا بالقرنيط المصرية وان الاوقية
اليمنية عشر قفال بالقفلة المذكورة وان الرطل بالا المذكورة
اثنا عشر اوقية ونصف ومن المعلوم ان الدرهم الاسدي سبعة
عشر قيراطا الا خمس قيراطا وان الرطل البغدادى مائة وثلاثون
درهما واربعة اسباع درهم فيلزم من ذلك ان يكون البهار العدني
الذي هو عبارة عن ثمانمائة رطل برطل عدن مائتين وسبعين
سبعين رطلا ورطل بغداد قراريط الفان ومائة وستون
قيراطا ورطل عدن قراريط الفان لانه اثنا عشر اوقية ونصف

ويها من عدد من قراريط ستمائة الف قيراطا فيها عدد من برطل
 بغداد مائتان وسبعون مرطلا فيين رطل بغداد و رطل
 عدد مائة وستون قيراطا تقريبا قلت ومائة وتسعة
 وخمسون تحديلا في رطل بغداد رطل واربعة اقسام عشر
 رطل عدني ورطل عدد رطل الاثني عشر رطل وثلاثي
 ثلث من رطل واوقية عدد دراهم اسلامية تسعة دراهم
 ونصف درهم وسدس سبع درهم ورطل عدد دراهم
 اسلامية مائة واربعة عشر درهما وسبعي درهم والالف
 والستائة رطل البغدادية برطل عدد الف وسبعائة
 بتقدريم السنين ومائة وعشرون رطلا واما الاوقية العدنية
 بالقراريط المذكورة فمائة وستون انتهى اذا علمت هذا
 كله علمت ان المتعارف الان في غالب البلدان لا يوافق شيئا
 مما ذكرنا ليك لان بها من عدد الان كهما من المختار بجمائة رطل
 والبرط مائة وعشرون واية والاوقية عشر فقال والدرهم اي
 القف مائة عشر قيراطا والمنقال اربعة وعشرون قيراطا
 وذلك قفله ونصف اي درهم ونصف وقد اعتبرت القفلة
 المختاوية بالسعر فجاءت قريبا من ستين شعيرة وميزان المختا
 ان يزيد على ميزان الحرمين الان ويقارب ميزان مصر الان
 في النقود والتخدير فيها اكثر لكن الظاهر ان الاختلاف في عيار

المختاوية

القرش فقط ففي المختار والقرش ثمانية دراهم وستة عشر جزءا من
 مائة وعشرين جزءا وفي الحرمين ثمانية دراهم ونصف اذ المائة
 القرش الجداوية تنقص قريبا من قرشين واما الارطال والاوقية
 والقفال فالظاهرها متساوية وقد ظهر ان بين كلام باختر و
 الطنبدلي وكلام زين الدين بن نجيم تخالف فالدرهم عنده
 سبعون شعيرة وعندهما كما هو الاصح خمسون شعيرة وخمسة
 شعيرة وذكر هو ان درهم مصر اربعة وستون شعيرة عن ستة عشر
 قيراطا خرومية وكل خرومية اربع فحبات وهما قريران درهم مصر
 عشر قيراطا وكل قيراط ثلاث شعيرات فيكون الدرهم ثمانية واربعين
 شعيرة والمنقال اربعة وعشرين قيراطا باثنتين وسبعين شعيرة
 فمع هذا الخالف ما شقي عليا وما يرد غليلا ولم تقف على مقصود
 وانما نقلنا ذلك لتعلم ما فيه فليحذر ما ذكره الشيخ زكريا
 الانصاري رحمه الله لانه ذكر الاوتران بالبغدادية وامي والمري
 وما الحاصل من ذلك قال في شرح الروض وهي اذ يسوق
 الخمسة الف وستائة رطل بالبغدادية والوسط يفتح الشهر
 افسح من كسرها ستون صاعا كما رواه بن مهران وغيره والصاع خمسة
 ارطال وثلث فاكملها الف وستائة رطل بالبغدادية وهو على قول
 النووي ما يه ثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم قلت
 ففي الدرهم الاسلامي مائة الف وخمسة الاف وسبعائة واربعة

عشر درهما وسبعادهم وذلك بالمثل البغدادي الصغير ثمانية
من ويا الكبير الذي هو كالرطل الدمشقي ستائة درهم ثلثمائة
واربعون مائة وسبعة اسباع والمصري الف رطل واربعائة رطل
وثمانية وعشرون رطلا ونصف رطل ونصف اوقية وثلاثها
وسبعادهم وبالاردب المصري قال القموي ستة ارادب
وربع ارادب يجعل القدحين صاعا كزكاة الفطر وكفاية اليمين
والسبكي خمسة ارادب ونصف وثلاث قد اعتبرت القدرح المصري
بالمد الذي حررتة فوسع مدين وسبعاد تقريبا فالصاع
قد يحاط الاسبعي مد وكل خمسة عشر مدا سبعة اقداح وكل
خمسة عشر صاعا وبيبة ونصف ويربع ثلثا ثلث صاعا ثلاث
وبيات ونصف ثلثا مائة صاع خمسة وثلاثون وبيبة وهي
خمسة ارادب ونصف فالنصاب على قول خمسة وستون قدحا
وعلى قول ابي ستمائة وقول السبكي اوجه لان كون الصاع
قدحين يا انتهى قال القليوبي وقد عتد شيخنا الرمي
كلام ابي وكذا شيخنا الريادي انتهى ومشي الشيخ بن حجر في
تحفته على كلام السبكي وتحرير زكريا قلت قول الشيخ بن حجر
تحفته على كلام زكريا تقريبا فتحرير التحد يدان يعلم اولان الاراد
ست بيات والوبية ستة عشر قدحا مصر يا قالوبية بالرطل المصري
اربعون رطلا وتسع اواق مصرية ونصف وربع وثلاثة اسباع

الكتاب

فمن مضروب الامام قلت هذا الظاهر متجه اذا لم يحذو من حيث
حيث كان يساويه غشا ولبونة بحيث لا تتفاوت قيمتهما انتهى كلام
الشيخ قدس الله روحه قلت اما علم الكهيا المذكور فهو علم مشهور
وليس بمستكر ولا منكور له علماء اجلاد ومتعلمون وفضلاء وكلاء
مشتهرون عذرين وجودهم في ناحية الشرق وكثير وجودهم
في ناحية الغرب ولم تترك التعلم في ذلك والعمل به والبحث والفحص في
احكام شرائطه وصنعتهم واتقان سببه تعلمه وتعليمه بما ينحلل
وليس بممتنع ولا يحال وفيه من مولات النظم والنثر ما يضيئ عنه
نطاق الحصر ولهم فيه مصطلحات ومروءات غويصات لا تكاد تعرف
ولا تعلم ولا توصف او دعوها كتبهم لا يحل مشكلها الا هم لكثرة
الغيرة على هذا العلم للصون والسر للكنون حتى اطنوا في وصف غاية
الاطناب ووصفوا في تعداد عقاقره كان الاثني ايات ووضعوا
لها اسماء على عدد التراب فاعتز قوم ارادوا ادراكها بالسرابة
فرجعوا فالكسين على الاعقاب وتكلف اخرون في علم الجيم
الغفير من المشا رقة ولم يظفروا فيه بطايل وتصفوا ادراكها
كيفية الخلق ولم ينالوا منه بنايل فاصرفوا قيمة الاموال وكذا في
طلب تحصيله للجوارح والاموال فخنسوا وخابوا وبردوا او
قابوا فمن ثم وقع الاختلاف فيه والافكار من ائمة اجلاد وكبار
لصعوبة مدركه وضيق مسلكه فمن انكره من علماء هذا العلم ابو



علي بن سينا وابو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي المعروف
بفيلسوف المغرب وممن جوت وجوده وامكانه الفيلسوف
ابونصر محمد بن طرخان الفارابي في كتاب المعادن وفخر الدين
محمد بن عمر الرازي المعروف بابن مخطيب الذي رقي في كتاب
الملخص ومن اوجب وجود هذا العلم الشيخ الامام حجة الاسلام
ابو حامد الغزالي في كتابه الموسوم بالمضنون به على العامة فانظر
كيف اضرب العلماء في وجوب هذا العلم وامكانه وامتناعه لصعوبة
وبعد غور الحق ما ذهب اليه الامام ابو حامد والفخر الرازي
فان من احكم شرائط هذا العلم وتقنها وعلمها من علمائها واحسنها
ولا سام هذا العلم ولا تفجر من التعلم ولا عمل حتى علم ولا تجرب
مقي قاس وصار عالما مدبرا فان علم الصناعة وعلمها يكون
عند الهون ما يكون فانه لا يتم برمز الا فمه ولا اصل الا وابتدأ
ولا مشكل حكمه ولا يغير الا محقق من ثم قال هر مس الحكيم في
كتاب الله من علم كيفية الصنعة استفاد مع راحة الدنيا ونعيمها
علم الخبوء وعلم الطب ولا يمر به شيء الا عرف تركيبه وانفع له
كيفية الاشياء من سائر المصنوعات وسميت مفاتيح كل خير قال صاحب
الشفا شعروا في كل شيء للصناعة اية متى استشهدت بها فكم المراءة
تشهد وهي نسية جميع الاشياء لانها حكمت الله سبحانه علمها الانبياء
كما علمهم سائر العلوم وهي اخذت من الطب بطرف ومن علم الخبوء

بطرف فهي شريكة لجميع من علمها واحسن التفكير فهم لا يخف الوقوع
في الضلال ولا الزلل في الاتحاد فسبحان من اودع اسرارها في
احجارها قلت ولهذا العلم اصول وله حد يعرف به من غيره من
العلوم ويثبت به ماهية لدوي الفهوم اما حدة اعني علم الكيمياء هو
علم باصول يعرف بها معادن الذهب والفضة وفائدته لا تنفاد
كما يستخرج منها واما اصوله فهي تبني عند هم على أربعة اركان
هي قواعد وعليها اساسه ومتي اخل بركن من هذه الاربعة لم
يستفد بنفسها ولم يحصل مقصوده البتة وهي الارواح والانس
والاجساد والاملاح الجامعة بين الجميع اما الارواح فهي الزبيق
والنوسان والكل ملح سريرة النفوذ عند ملاقات النار واما
الانس فهي الكبريت والزبرج وكل ما لفرق عند ملاقات النار
واما الاجساد فهي كالذهب والفضة والحاس وكل ما يذوب
عند ملاقات النار واما الاملاح فهي ملح الطعام والقي و
سائر الشبوب فاعلم ذلك وينبغي لك ان تعلم ان قطر النور بان
تزيل عنها احتراقها وقطر الاجساد بان تزيل عنها كذا فها و
الارواح بان تذهب عنها نفورها عن النار ثم تخرج بين الجميع
بوساطة الاملاح فينشئ مجدد لك من بينها ولد ذكره مع
لا يقبل التغيير قلب واحد منه الفان اي مجسد شئت فسمه
احسن الخالقين ولهذا العلم فروع كثيرة وقفاصيل واصول شهر

ولاجل من الشرايط وقواعد كليات وروابط وكيفيات وعمل
ضوابط فاذا عرفت معرفة ذلك وتحقيق العمل والتطهر والتدبيرات
فعليك بطلب كتب هذا العلم المعقولة وبجملها والبحث والفحص عن طلب
شيخ فيها خير محرب كامل عالم بها مدبر لها عامل فانتك تنال ما تطلب
في ايام قلائل والله ولي التوفيق لا رب غيري ولما الثاني مما يظهر
بالاستحالة فهو الجسد المتنجس بالموت بان لم يكن من مغلظ وان كان
من غير الماء كونه فانه يظهر بالديع والاند باغ ظاهرة وهو ما لا قاه الديع
وباطنه وهو ما لم يلا قهر من احد الوجهين او ما بينهما بشرط ان يتقي
من الرطوبات المعقولة له وحقيقة الديع تنزع الفضولت بحريف
وحقيقة الاند باغ انزاعها وهو ما يعفنه من نحو لحم ودم والمراد
بالحريف ما يلدغ اللسان بجراقة كالقرص والسبب بالموعدة والشك
بالمثلية ولو نجسا كزرق الطير وضابطا نزعها منه ان يكون بحيث لو
نفع في لا بعد اليه التنن وذلك لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم
اذا اصابك طهر فمحوه واذ لم يصح من قوله صلى الله عليه وسلم
في الرب نعم يحرم اكله ولو من ماء كونه لا تتقال لطبع الثياب ويعفي عن
قليل شعره عرفا بعد اكدن الخمر وحكم هذا المديوع النجس بعد الاند باغ
معك الثوب المتنجس لملاقاة الدباغ والذي ينحس به قبل طهر عينه
فيجب غسله وتطهيره بما يطهر وما الثالث مما يظهر بالاستحالة
فهو ما صار حيوانا كالميتة اذا صارت دور الاجل حدوث الحياة

وهو وان لم يكن متولدا منها لكنه متولد من عفوفا قها وهي نجسة
ويخرج بقولهم ما صار حيوانا ما صار رمادا او ملحافا فانه لا يظهر واذا
علم جميع ما ذكر وتقرر وفهم جميع ما رسم في هذا الفصل وتقرر من
معرفة النجس جدا وهذا فاعلم ايضا ان النجس المذكور في هذا النظام
لما قسم وله احكام فاما الاقسام فثلاثة نجس مغلظ ونجس مخفف و
نجس متوسط واما الاحكام فتحكم من حيث تناوله وتعاطيه وحكم من
تطهيره وما يقتضيه فاما حكمه من حيث التعاطي والتناول والتعريض
كما مر في تعاليد التقسيم فيحرم تناوله وتعاطيه عملا بحكم ما يقتضيه
واما حكمه من حيث تطهيره وغسله فالنجس المغلظ فطهرا مرة اذا تنجس
شيئ بملاقات شيئ منه ولو لعابه مع الرطوبة في احداهما ان يفصل
سبع مرات بعد نزول العين احداهن تخرج بالتراب الطاهر الصالح
للتيمم والافضل في الاولى ثم في غير الاخرى واما النجس المخفف وهو
بول الصبي الذي لم يطعم قبل الحولين فتحكم طهارته ان عليه
بالماء ويبرئ حتى يعم موضعه وسيغلب عليه وان لم يسل غير
البول وبول الانثى والغني ولعله او شره للتقدي ومرة
بعد الحولين فلا يكفي فصل بل لا يد من غسله وهو اعميم المحل
مع السيلان واما النجس المتوسط وهو ما عداهما من سائر النجاسات
فتحكم طهارته وجوب ازالة عينه ان كان عينا وهو الذي يدرك
باعد الخواس ولا يحصل له ازالة طهره ولونه ومريحه وان كان حكما

كبول جف ولم يدرك لرجلهم ولولون ولله ربح فيلكني في طهارة
جري الماء عليه ولوموه ولا يشترط هنا نية ولا فيما من ذلك
من باب التزويك وقد انتهى الكلام على هذا الفصل وتساؤل من يده
خفايا من الجود والفضل ان يغفر لنا الخطا والعمد والجحد والعزل و
سائر الامحاء فيه على الوجه الذي يرضيه بمنه وفضله وجوده وطوله
الفصل الخامس فهو بيان ما يحرم من حيث انه مستقدر
ولو كان طاهرا وذلك اشياء نذكر منها ما يتسرى تهما لما قد سبق
الوعدي وتقرر من ذلك **المني** اعني مني الاذي ولو من خصي
ومسوح وخفي اذا تحقق كونه منيا وكذا مني سائر الحيوان ما
عدا مني الكلب والخنزير وفرغهما فانه يحرم اكله وتناوله وتعالجه
وان كان طاهرا الاستقذار على الصحيح المشهور اما الدليل على طهارة
مني الاذي فما صح عنه ما يشتهر رضي الله عنها كنت املكه من ثوب
رسول صلى الله عليه وسلم وهو يصلي واما الدليل على طهارة
مني غلب والخنزير وفرغ احداهما فانه اصل حيوان طاهر فاشبه
مني وهي والمني مسند الياء وهي منيا لانه مني اي يصب وسميت
منالما يراق بها من الدماء ويقال امني ومني بتشد يد النون تلك
لغات وبلاولي جاء القرآن قال الله تعالى افرايتم ما تمنون ومني
الرجل في حال الصحة ابيض يخرج يتدفق في خروجه دفقة بعد دفقة
ويخرج شهوة ويتلذذ بخروجه ويعقب خروجه فتورة ورايحة

كرايحة الطلع النخل قربة من رايحة العجين واذا يسر كانت كرايحة
البيض وقد يفقد بعض هذه الصفات مع انه مني يوجب الغسل
بان يرق ويصفر لمرض او يخرج بلا شهوة ولا لذة لاسترخاء وطايبه
ويخرج لكثرة الجماع ويصير كماء اللحم وربما يخرج دما غليظا ويكون
طاهرا موجبا للغسل وغواصة تلك الخروج بشهوة مع الفتور عقبه
الثانية الرايحة التي تشبه رايحة الطلع كما سبق الثالثة الخروج
بتدفق وكل واحدة من هذه الثلاث اذا انفردت اقتضت كونه منيا
فان فقدت كلها فليس بمني واما مني المردة فاصفر رقيق وقبيح
لفضل قوتها واما خروج مني فمن صلب الرجل وترايب المرواة
وهي عظام صدرها قال الله تعالى يخرج من بين الصلب والترائب
واما وعنه فاما الاثنيان قال اهل التشرية ان كل واحدة منها مركبة
من لحم ابيض دسم ومن عروق وشريانات كثيرة ومنفعتها انضاج
المني وتولد من الرطوبة المخلبة اليها كما كان فضلة الرابع
والبيضة الهي في اكثر الناس اقوي من السري واما مجري فهو
الذكر كما مر قال علماء التشرية القضييب جسم مركب من
وعروق وشريانات ورباطات كثيرة واصل جسمه واطرافه
نبت من عظمي العانة وفيه مجري البول والمني والودي والمذي
وفوقه وتحت شرايين كثيرة واعصاب نابية من فقار العجز
حس كثيرة من الدماغ والنخاع وقوة الشهوة منه ايضا مشرقة

الكلى والعمرة هو القلب واذا امتلاء تجاوبه رجا وشرايته روح
واورده وما وقع النعوط والانتشار ومنفعة ظاهرة للجسم
ومجره من المراء الفرج وهو رحم المراء قال اهل الشرح الرحم
توليد الاثام وهو جسم عصبي وله طبقتان باطنهما عرقية
خشنة وظاهرهما عصبية خالصة وله مجري محاذ لفرج الفرج يبرز
منه الحيض ويدخل المني الى محل الحرث وهو ينضم عند العلو
يحب لا يتقد فيه المروء ويتسع عند الوضع باذن الله تعالى فيخرج
منه الجنين واما مجري البول ففي محل اخر وهو اقرب الى رحم
مما يلي اعاليه وموضع الرحم ما بين المثانة والمعدة المستقيمة والسرور
له عنق يستدي قريبا من التمرة وينتهي الى اخر منقذ الفرج وطوله
المعتدل في النساء ما بين ست اصابع الى احدى عشر اصبعاً وبطول
ويقصر باستعمال الجماع وتركه ويتشكل بمقدار من اعتاد جماعه
وفي اصابع الانثى ان كان في الرجال كنهما في الرجال كبيرتان بارزتان
متطابرتان الى الاستدارة وفي النساء صغيرتان ما يلتان الى
التقارب باطنتان في الفرج موضعتان عن جنبيه هما وعية المني
ومنفعة الرحم قبول الحبل وما هو ملحق بالمني في الحكم فيما ذكر العلقه
والمضفة ورطوبة الفرج فهذه المذكورات ظاهرة قلها حكم الطاهر
مذكورة من كل حيوان طاهر سواء كان آدمياً او غير علي المعتمد
فصاحبا وقاسا بجليل كنهها مع ذلك محرمه الاستعمال والتعايل

لاستقذارها مع طهارتها اما العلقه ففي الدم الغليظ الذي يخلق
منه الحيوان استحالة عن المني سمي بذلك لانه لا ينفك عنه كمالا منه
واما المضفة فهي قطعة لحم صغيرة بقدر ما يوضع استحالة عن
العلقه واما رطوبة الفرج اعني القبل ففي ماء ابيض مترديين
المذي والعرق يخرج من باطن الفرج الذي لا يجب غسله واما
ما يخرج مما يجب غسله فانه طاهر قطعا واما ما يخرج من وراء باطن
الفرج فانه طاهر قطعا ككل خارج من الباطن كالماء الخارج مع الولد
او قبله ومع ذلك لا يجب غسل المولود اجماعا وان قلنا بنجاسة
الرطوبة اما الدليل على طهارتها الاولين وهما العلقه والمضفة
فلا نهما اولي من المني لا نهما اقرب منه الى الحيوانية واما الدليل
على طهارتها الاخرى وهي رطوبة الفرج فلا نهما اقرب الى العرق وليست
متولدة من محل النجاسة فلا من رعيه لانه غير متيقن بل لا ينحس
ذكر الجماع بهما ايضا كالبعض والولد واما رطوبة بقية المراء
فنجسة قطعا ان كان اصلها من الخارج ولو شك في ذلك انها
من الخارج او من غير فالمعتمد الطهارة لان ملك الرطوبة
للعرق فلا يحكم بنجاستها الا ان علم ان اختلاطها بنجس واما رطوبة
باطن الذكر فنجس البغوي بطهارتها وصرح به جمع ايضا ولا شك
ان فيه يخرج المني والبول يجمعان في ثقبه فان كان البلاء
يجري المني فطاهر ومن مجري البول فنجس وان شك فالمعتمد

الطهارة وخرج برطوبة فرج الحيوان الطاهر برطوبة الدبر فانها
تجسد قطعاً وبرز ذلك المتخرج من كل حيوان طاهر كما لعرق واللحاح
والدمع والبلمغ الا المتيقن من وجهه من المعدة وماء القروح و
التقطات الذي لم يتغير فكل ذلك طاهر لكنه مستقدر فيخرج من اوله
وتعاطيه عملاً بحكم ما يقتضيه وبرز ذلك المخاط والبراق وماء
يخرج من التخنم اما المخاط فهو ماء يخرج من الانف وهو معروف
ولما البراق فهو مثلنا فيقال بالصاد والسين والزاء فهو ماء
الفم اذا خرج منه فاذ لم يخرج فريق واما التخنم فهو رشح ماء
من الصدر او الانف فكل ذلك طاهر لكنه مستقدر الا الرقيق فانه
طاهر ومع ذلك يجوز ابتلاعه ولا يفطر به الصائم اذا كان من
معدنه بخلاف بصاق الغير وبصاق نفسه بعد انفصال ريقه
طاهر لكن لحكم المستقدر في الاستعمال فافهم ذلك واستعن بالملك
وقد اتم الكلام في هذا الفصل على حسب ما يشهد الله في ذلك النظام
وبالله وفيه ووجد في هامش النسخة القديمة بقلم السلطان
عمر بن المذكور فليعلم الواقف على هذا الكتاب بان السائل و
المستول كلاهما لا يستعملان التيبال لا اكلاً ولا شرباً ولا شوقاً و
انما المطلوب مما ذكر بالكتاب الا الغايمة وناهيك بغايمة صلها
بـ بالشرع الشريف ومقامه العالي المنيف تمت كتابة هذا الكتاب

دعا اوله فمضى مشهور عن الخضر الفتح والبركة وشهود ليلة القدر
الهم اجعلنا لا لايك ذاكرين وانعم عليك تساكين وعلى قضايك وبلائك
صابرين ومن الحرام معصومين ومن الحلال مرسومين وتجلينا بك في
هذا الشهر الكريم مشاهدين وليلة قدر موفقين والوفى جفك الكريم
ناظرين اليها اجعلنا قايدين بصدق العبد في خدمتك المنة للمين
لحضرتك المتقربين في نعمك واليسامن خلع المهابة والوقار وتوحنا بالها
والافتخار وارزقنا ملازمة الكرامة لا نفترسها بالليل والنهار واحشنا
في زمرة النبي المختار واله الاكمل والاحبار والامير تاجكم يا عفا
عنه ١١٩١

فراج امور القلوب ان كنت راجية اليه
فما لك الا ان تراجعي عارف
نعمت

بسم الله الرحمن الرحيم
يا خالق النفس في النفس

٦	٧	٨
٥	٤	٣
٢	٩	١٠

عفو الله لهما ولجميع المسلمين
امين الله

نما لك
تظن خيل ولا تنال عن احدها
كنت

الرسالة العشر

ولادة - الأربعين

بجيبه راعى الامام الشافعي رحمه الله تعالى
 ان النفس شياطين خلق لنا نعوذ بالله من شر الشياطين

ان النفس يا حبي خلقك فقلت في كل يوم تشرق الشمس والياحينا
 يا حبيبة فقلت وكل يوم تشرق الشمس والياحينا

بسم الله الرحمن الرحيم

في الاثر

هذه غزلية للوضاع اذا انفس
 تكتب في ورقة وتربط في الخد التي فيها الوضاع واذا خرج الطفل نزعته

يا خالق النفس في النفس

٨	١	٢
٣	٥	٧
٤	٩	٦

يا خالق النفس في النفس

يا خالق النفس في النفس

يا واطي الزجرجر عاصمي
 ان قطا الا عين ما لا حل
 فابل جزنا جفون ولا

فايده عن الفقيه حسن ساكن موضع عن الفقيه اسمعيل
 ابن محمد الحضرمي انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
 فسالت عن قوله تعالى الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون فقلت له يا رسول الله منهم فقال الدرسة ثم استيقظت
 فلما كان الليلة الثانية رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
 اي الدرسة فقال الدرسة التخييه والمهذب فقلت له ودرسة
 القرآن فقال بك اصقيا الله تمت القابله بنار شجر عرم الحرام
 سنة ١١٢٣

لبعضهم

تعلم ما استطعت تكن اميرا ولا تترك جاهلا ببق اسيرا
 فلو احك سطر كل يوم ترى الحال كلهم حيرا

تمت يا قنيل

لما التماوى الى الحسين
 كتب القدر على الحاجر حذر
 وكساك ثوب مذلة ومجاني
 كذا جزا من عذب النفسا

فان كبر القوم لا عار عند
 صغيرا اذا القلت به عما قبل
 وليت خا عا كره جاهد

من ذكره في كتابه
 في باب من كره جاهد

ففي سنة ١١٢٣
 في باب من كره جاهد